(١٨)

كتاب السراق والمحاربين

فصل ١

ذكر الحكم في السُّرَّاق[١]

(١٦٦٦) قال الله عزّ وجلّ[٢] : وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ، الآية . رُوِينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائِهِ أنَّ رسول الله (صلع) قال : رأيتُ فى النَّار صاحبَ العَبَاءَةِ[٣] التى غَلَّها ، ورأيت فى النَّار صاحبَ المِحْجَن[٤] الَّذى كان يسرقُ الحاجَّ بِمحجنِهِ ، ورأيت فى النَّار صاحبة الهِرَّة تَنْهَشُها مُقْبِلةً ومُدْبِرةً ، وكانت أَوْثَقَتْها فلم تكن تطعمها ولم تُرسِلها ، فتأْكل من خِشَاش[٥] الأَرض .

(١٦٦٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : لا يسرِق السّارقُ حين يسرق وهو مؤمن .

(١٦٨٨) وعنه أنه قال : من أخذ لِصًّا يسرِق متاعَه فعَفَا عنه فلا بأْس ، وإن رفعه إلى السُّلطان قَطَعَه وإن عَفَا عنه أو قال : قد وهَبْتُ له ما سرَق بعد أن رفعه[٦] إلى السُّلطان لم يجز[٧] ذلك ويُقطَع .

---

(١) س — ذكر السراق والمحاربين . (٢) ٥/٣٨ .
(٣) حش س ، ى — العباءة ضرب من الأكسية مخطط ، وهى العباية بالياء أيضاً ، من الضياء.
(٤) س — المحجن (بفتح م ، غ) . حش س ، ى — المحجن خشبة فى طرفها انعقاف وهى كالصولجان ، والصولجان يضرب به الكرة .
(٥) س ، ط ، د — حشاس ، ع ، ز ، ى — خشاش .
(٦) س ، ع — يرفعه . ى ، ط ، ز ، د ، — رفعه .
(٧) ز ، ى — لم يجب .